فصل .

وهي مبهمةٌ يبيّـِنُها ما بعدها ولا تكادُ العرب تُوقِعُ بعدها المفردَ بل تبيّـِنُها بالجملة وذلك لشدة إبهامها وإرادة تعيّـنها بإضافتها إلى المعيّـن وذلك لأنّـَك لو قلتَ جلستُ حيثُ الجلوسِ أو حيثُ زيدٍ لم يكن في ذلك إيضاحٌ تامٌّ لاحتمالِه فإذا قلتَ حيثُ جلسَ زيدٌ لم يبقَ فيه احتمالٌ وقد جاء المفردُ بعدها في الشعر كقول الراجز .

(... أمَا ترى حيثُ سهيلٍ طَالِعَاً) .

ويروى سُهيلٌ بالرفع على الابتداء والخبر محذوف دلّـَت عليه الحال وهي قوله طالعاً ويُروى بالجر فمنهم من يقول بإضافتها إلى المفرد وهي مبنيّـةٌ كقوله تعالى (مِنْ لَدُنْ حكيمٍ خبيرٍ) ومنهم من ينصب حيث ويُعربها ويجرّ ما بعدها بالإضافة .

فصل .

وأمّـَا حالُها في الشّـَرط فتُكفّ عن الإضافة على ما بيّـَناه